

الشواهد الشعرية في معجم لسان العرب ودورها في التعريف بالمصطلحات النحوية

The poetic evidences in lissan al arab dictionary
And their impact on identifying the grammatical terminologies

د. هارون مجيد*

جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف (الجزائر)

majd1221@hotmail.fr

أد/ بن عجمية أحمد

مخبر تعليمية اللغات

جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف (الجزائر)

تاريخ النشر 2020/12/01

تاريخ القبول 2020/11/10

تاريخ الإرسال 2020/10/28

ملخص بالعربية:

تُشكل شواهد الشعر النحوية قسماً كبيراً من تراثنا اللغوي عامة والنحو خاصة، فعلى أساسها صيغت قواعد النحو العربي، وحوّلها دارت اختلافات النحاة في مفاهيمهم النحوية المختلفة وإليها تقتضي العودة كلما أشكل أمر نحوي أو تعدد في وجهات النظر.

ولا ندعي الإحاطة بكل الشواهد في معجم لسان العرب الموضوع؛ لأنّ هذه الإحاطة دونها صعوبة تقارب الاستحالة، بل أنّي أسعى جاهداً من خلال هذه الشواهد الشعرية المقدمة إمطة اللثام عن مسائل نحوية عديدة سبق لها الشاهد الشعري بشيء من الإيجاز غير المحل وقد توقفنا في المسائل النحوية على **الأسماء المرفوعة** من فاعل ونائب للفاعل والمبتدأ وخبره. وكذا **الأسماء المنصوبة** من مفعولات (المفعول به والمطلق والمفعول فيه والمفعول لأجله). و حال و تمييز و منادى و اختصاص و اشتغال و استثناء... وصولاً إلى **الأسماء المجرورة** من مجرور بالحرف و مضاف إليه و توابع...
الكلمات المفتاحية: الشاهد الشعري، لسان العرب، المصطلحات النحوية.

الملخص بالإنجليزية:

The grammatical poetic evidences represent generally an important part of our linguistic heritage, mainly the grammatical one. On those bases, the Arabic grammar was defined and determined. Grammarians improved and established their very different and various theories related to grammatical concepts. These latter's have become vital references on which today researchers are to rely on in case of possible empirical misunderstandings. I am not claiming to know all those evidences found in in Lissan Al Arab dictionary, for it is impossible task to achieve. I am here trying to uncover some of those grammatical issues advanced briefly by the poetic evidence. We focus on Noun in grammar, basically the agent, the pro-agent, the subject and the predicate, The noun in genitive case. In addition to other agents considered as objects, for instance, the direct object, the unrestricted object, the

causative object, and the concomitate object. Some other issues will be raised such as : the accusative of state, the specificitive, the vocative, the specification, the distracted, the exception; and then preposition, annexed agents, Subject of nominal sentence, and at last we will discuss deal with some appositives.

Key words: poetic witness, Lisan al-Arab, grammatical terms.

• الأسماء المرفوعة:

- **الفاعل:** نشر في هذا الشق بالفاعل، فقد تناول النحاة العرب مسائل كثيرة في مبحث الفاعل، وهي مسائل تتعلق بأحكامه وقد ساقها ابن منظور في معجمه: في مثل حفاظ الفاعل على رتبته في الجملة؛ أي يذكر الفاعل بعد فعل تام ويليهما المفعول به، إذا الفعل متعدياً، وهو الترتيب الطبيعي للفاعل¹.

ومن الأمثلة التي أوردها ابن منظور في اللسان في هذه المسألة قول ساعدة بن جؤوية:

صَبَّ اللّهِيفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَغِيَّةٍ *** تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمَجْنُبُ²

فقد ذكر ابن منظور قول ابن سيده: «يجوز أن يكون اللّهِيفُ فاعلاً بصَبَّ»³ أي أنّ العامل في الفاعل

هو الفعل (صَبَّ)، وقد ورد على رتبته الأصلية وجاء بعد الفاعل مباشرة.

وهناك أمثلة أخرى وردت في اللسان مرتبة ترتيباً طبيعياً، يمكن مراجعته في معجم اللسان وغيره من المعاجم⁴، ومن الأمثلة التي حفل بها المعجم في هذا الشأن، قول حسان بن ثابت:⁵

وَلَأَنْتِ أَحْسَنُ، إِذَا بَرَزْتِ لَنَا *** يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ

مَنْ دُرَّةٌ بِيضَاءَ صَافِيَةٍ *** مِمَّا تَرْتَبُّ حَائِرَ الْبَحْرِ

أوضح صاحب اللسان أنّ (حائِر) في البيت الثاني فاعل للفعل (ترتب) و(الهاء) العائدة على مِمَّا محذوفة، تقديره مما ترتبه حائِر البحر⁶.

كما أنّ ابن منظور قد نبّه إلى مجيء الفاعل مجروراً بالباء أو باللام الزائدة، ويستشهد لذلك بقول الشاعر صخر الغي:

تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْكَةٍ *** نَشَاةٍ فُرُوعٍ مُرْتَعِنٍ الذَّوَابِ

و أوضح ههنا أنّ (من) حرف جر زائد، أي تدلّ عليه (بشام)⁷، و ورد (بشام) فاعلاً في البيت مسبوقةً ب(من) الزائدة، وهذا الاحتمال دُخول حروف الجر الزائدة على كل من الفاعل والمفعول والمبتدأ والخبر، وهذا مقبول قياساً⁸.

كما عثرنا على شاهد آخر ورد فيه الفاعل مجروراً بحرف جر زائد، وهذا في قول الشاعر:

كُفِيتَ زَمِيلاً حَمَقْتَهُ بِهَجْعَةٍ *** عَلَى عَجَلٍ، أَضْحَى بِهَا وَهُوَ شَاجِدٌ⁹

ذكر صاحب لسان العرب أنّ (بهجعة) فاعل مرفوع محلاً، مجرور لفظاً (بالباء) الزائدة، والتقدير: حمّته الهجعة، أي جعلته كالأحمق.

بالإمكان أن يتأخر الفاعل ويتقدم المفعول به، وقد ضرب لهذا النوع مثلاً ورد في بيت زهير بن أبي سلمى:

يُغْشِي الحُدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الكَثِيفِ، كما *** يُغْشِي السَّفَائِنِ موجُ اللّجّة العرْك¹⁰

بيّن ابن منظور ، وظيفة (موج) منطلقاً من قول الجوهرى قال: روى أبو عبيدة أن: (موج) مرفوع، والشاهد ههنا هو تقدم المفعول به (السفائن) وتأخر الفاعل (موج).

يتأكد لنا مما سبقت الإشارة إليه أن النّحاة العرب القدامى تناولوا مسألة التقديم والتأخير من منظور تصوّرهم للجملة العربيّة القائمة أساساً على عنصري المسند والمسند إليه، وما يتعلّق بهما من متمّمات هذا الإسناد.

***عوامل رفع الفاعل:** إنّ العامل في الفاعل هو الفعل التّام الذي يرفع به، وقد قام مقام الفاعل شبهه كاسم الفاعل والمصدر واسم التفضيل والصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسم الفاعل، فهذه كلّها ترفع الفاعل كما يرفعه الفعل المعلوم. والأمثلة الواردة في اللسان والدالة على العامل في رفع الفاعل هو المصدر.

قال الخطيعة:

أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مُرْبِعٌ وَمُصَيِّفٌ *** لِعَيْنَيْكَ مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ وَكَيْفُ؟¹¹

اعتمد ابن منظور قول ابن سيده: رفع (مربع) بالمصدر الذي هو (رسم)، وأراد أن رسم مربع ومصيف داراً¹². والشاهد فيه هو أنّ (رسم دار) مصدر مضاف إلى مفعوله، وأنّ (مربع) فاعل مرفوع للمصدر (رسم).

- **نائب الفاعل:** أمّا نائب الفاعل فقد يرد بعد فعل مبني للمجهول، ويجري عليه أحكام الفاعل، ومن الأمثلة التي وقفنا عليها في اللسان لهذا المصطلح، قول ذي الرمة:

وَبِضَاءٍ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا *** إِذَا مَا رَأْتَنَا زَيْلَ مِنَّا زَوَيْلُهَا¹³

أي (زيل) قبلها من الفرع، قال ابن بري: ويحتمل أن يكون (زيل) في البيت مبنيًا للمفعول من زاله الله ، فأراد ابن بري أن يبيّن أن فعل (زيل) مبني للمجهول، وتقديره: زيل قلبها من الفرع، وعلى هذا التخريج يكون: (زويلها) نائب فاعل، لأنّ الفعل (زال) متعدّد كما ورد في اللسان نحو زواله الله¹⁴. والأمثلة في مثل هذا لضرب في اللسان قليلة.

- **المبتدأ:** يرد المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية، وعُدّا فيها ركنين أساسيين هما: المسند إليه والمسند ، وقد يرد المبتدأ معرفة كما ورد في قول مرثد الأسدي:

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور؟ *** قد درست غير رمكادٍ مكفور

مُكْتَسِبُ اللَّوْنِ مَمَطُورٌ *** أزمانَ عِينَاءِ سُرُورِ الْمَسْرُورِ

الشاهد فيه كما بين صاحب اللسان في (عيناء) مبتدأ (وسرور المسرور) خبره والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر مضافة إلى أزمان وهي في محلّ جرّه، فالملاحظ في هذا الشاهد ورود المبتدأ اسماً علماً صحّ الابتداء به لكونه أعرف المعارف.

* كما يرد المبتدأ معرّفًا (بال)، ومن الشواهد في اللسان قول عثير بن لبيد العذري:

فاسْتَقْدِرِ اللَّهَ خَيْرًا وَأَرْضِيَنَّ بِهِ *** فَيِنَّمَا الْعُسْرُ إِذَا دَارَتْ مِيَاسِيرُ¹⁵

وأورد ابن منظور توضيح ابن بري في (العسر) مبتدأ وهو معرّف بالألف واللام، وخبره محذوف تقديره: فيينما العسر كائن أو حاضر¹⁶. فورد ههنا المبتدأ معرفًا ب(أل)، وهو الأصل.

* وقد يرد معرّفًا بالإضافة، وفي هذا الشأن أورد شواهد عديدة من الأشعار نحو قول نمير بن تولب:

وكانَّهَا دَفْرَى تَخِيْلُ نَبْتِهَا *** أَنْفٌ يَغْمُ الضَّالَّ نَبْتُ بِحَارِهَا¹⁷

فقد نبّه إلى أنّ (نبتها) مبتدأ مضاف إلى الضمير (الهاء) و (أنف) خبرها. والملاحظ في هذا الشاهد أنّ الخبر طابق المبتدأ في الأفراد والتذكير.

* وقد يتأخر المبتدأ ويتقدم الخبر في كثير من الحالات من ذلك نسوق شاهدين لهذا النوع:
--أوله: قول الكميّ:¹⁸

يَهِيلُونَ مِنْ ذَاكَ فِي ذَاكَ بَيْنَهُمْ *** أَحَادِيثُ مَغْرُورِينَ بِكُلِّ مَنْ الْبُكْلُ

فجعل ابن منظور (أحاديث) مبتدأ و(بينهم) الخبر، وعليه تقدّم الخبر وجاء ظرفًا، وتأخر المبتدأ.
--وثانيه: جاء في قول جرير:¹⁹

أَيَا الْأَرَاغِيْزِ يَا ابْنَ اللَّؤْمِ تُوعِدُنِي *** وَفِي الْأَرَاغِيْزِ خَلَّتِ اللَّؤْمُ وَالنَّحُورُ

أين بين ابن منظور ما جاء في الصّحاح (خال) من باب ظننت وأخواتها التي على الابتداء والخبر، فإنّ ابتدأت بما عملت وإن وسطتها أو أخترت فأنت بالخيار بين الإعمال والإلغاء. والشاعر ههنا لم يعمل (خال) لتوسطها بين الخبر والمبتدأ (الأراجيز) والمبتدأ المؤخر (اللؤم)، مثلها كذلك في قول الأعشى:

وَمَا خَلَّتْ أَبْقَى بَيْنَنَا مِنْ مَوَدَّةٍ *** عِرَاضَ الْمَذَاكِ الْمَسْنِنَاتِ الْقَلَائِصَا

- الخبر: عرف عند النحاة بأنه المسند إلى المبتدأ، وهو جزء أساسي في الجملة الاسمية يكملها مع المبتدأ

ويتم معناها، والأصل أن يكون نكرة مشتقة وقد يكون جامدًا. ولنا أن نستشهد لذلك بذكره:

وكانَّهَا دَفْرَى تَخِيْلُ نَبْتِهَا *** أَنْفٌ يَغْمُ الضَّالَّ نَبْتُ بِحَارِهَا²⁰

ذكر صاحب اللسان نقلاً توضيح ابن بري: إن الشاعر قطع الكلام الأول، واستأنف فقال: **نبتها أنفٌ**، (فنبتها) مبتدأ و**(الأنف)** خبرها، وفي البيت جاء الخبر نكرة وهو الأصل، وسبق المبتدأ المعرف بالإضافة وهو الضمير كما سبقت في الشاهد المذكور سابقاً .

* وقد يرد الخبر معرفاً إذا كان المبتدأ معرفاً، ومن الشواهد في ذلك قول الفرزدق:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته * والبيت يعرفه والحلّ ولحرم**

إذ ورد المبتدأ: اسم إشارة وهو من المعارف، وفي الشطر الثاني ورد اسماً معرفاً ب(ال).

● **الأسماء المنصوبة** : تنطوي تحت هذا الباب المفاعيل عموماً إذ قال الناظم في هذا الشق : مدّ المفاعيل

خمس: مطلق و به و فيه و معه و له وانظر في المثل:

ضربت ضرباً أبا زيدٍ غداة جئتُ واللّيل خوفاً من عتابك لي

01- **المفعول المطلق** : إنّ أوّل هذه المفاعيل الواردة المفعول المطلق، وهو المصدر المنصوب جاء مؤكداً

لعامله أو مبيناً لنوعه²¹، وكذلك المبين لعدده. نحو: ضرب ضرباً، وضربت ضرب القاسي، وضربت ضربات. فالأوّل أكّد العامل والثاني بيّن النوع والثالث العدد.

كما أنّ المفعول المطلق قد يرد فعلاً من فعله ومعناه معاً، وقد يساق معناه عامل فقط وقد وردت أمثلة في اللسان من ذلك قول كثير عزة:

لَقَطَهَا تَحْتَ نَوَى السَّمَاءِ * وَقَدْ سَمِنَتْ (سُورَةً) وَانْتَجَاثَا²²**

الشاهد في البيت كلمة (سورة) منصوبة لأنها مصدر، لأنّ (سمنت) في قوة سارت، وتعني تجمع سمنها، وهنا كما سبقت الإشارة، فإنّ المفعول المطلق (سورة) ورد متضمناً لمعنى الفعل (سمنت) وجاء مؤكداً لعامة الفعل (سمنت).

وعلى نفس المنوال في اللسان قول الشاعر:

فَلثَمْتُ فَاهَا آخِذاً بِقَرُونِهَا * شُرِبَ الزَّرِيفُ بِبَرْدِ مَاءِ الشَّرْحِ²³**

فالشاهد هنا في البيت (شرب) إذ ورد مبيناً النوع، وعامله (لثمت)؛ لأنّ الشاعر حمل الفعل لثم على معنى شرب.

02- **المفعول به** : في اصطلاح النحاة اسم يقع عليه فعل الفاعل، والأصل فيه أن يأتي بعد الفعل والفاعل.

وقال فيه الزمخشري: هو الذي يقع عليه فعل الفاعل... وهو الفارق بين المتعدي من الأفعال وغير المتعدي، ويكون واحداً فصاعداً إلى الثلاثة، ويجيء منصوباً بعامل مضمّر، مستعمل إظهاره أو لازم

(إضمامه)²⁴.

فكما لا شكّ فيه أنّ الشواهد التي ساقها ابن منظور أثبتت قضية تأخر المفعول به عن الفعل و فاعله وهناك العديد من الشواهد في هذا الشأن.

* لكن قد يتقدم المفعول به عن عامله، وهذا لأسباب ودواعٍ يستوجبها السياق ويتطلبها المقام ، نحو العناية بالمفعول به. ومن الشواهد على ذلك قول الشماخ:²⁵

إذا (الأرض) توسّدت أبرديّه *** خُدودُ جِوازِيءِ بالرّمْلِ عَيْنِ

فقد ورد المفعول به (الأرض) مقدّماً على عامله (توسّدت)، ويمكن تركيب الجملة على النحو الآتي: توسّدت خُدودُ البِقْرِ لأرضِي في أبرديّه.²⁶

* وقد يتعدّد المفعول به، فمن الشواهد التي وردت في اللسان قول أبي زيد الطائي:

قِرَابَ حِضْنِكَ لَا بَكَرَ وَلَا نَصْفٌ *** تُولِيكَ كَشْحاً لَطِيفاً لَيْسَ مِجْشَايَا

الشاهد (قِرَاب) مفعول به لفعل مذكور في بيت سابق له، وهو:

نِعْمَتْ بِطَانُهُ، يَوْمَ الدِّينِ تَجْعَلُهَا *** ذُونَ الثَّيَابِ وَقَدْ سَرَّيْتُ أَثْوَاباً

وعليه يكون الفعل الذي نصب المفعول الثاني (قِرَاب) هو (جعلها) فأولها فأول مفعول الضمير (ها) وثانيه (قِرَاب)²⁷

ولنا أن نورد شاهداً آخر لأبي ذؤيب الهذلي:

رَأَاهَا الْفَوَادُ فَاسْتَظَلَّ ضَلَالَهُ *** نِيافاً مِنَ الْبَيْضِ الْكِرَامِ الْعَطَابِلِ

في هذا الشاهد (نيافاً) اعتمد قول ابن جني (ت392هـ) (نيافاً) مفعول ثانٍ للفعل (رأها) وههنا الرؤية (قلبية)²⁸ وهي من الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

* وقد ينصب المفعول به باسم الفاعل، إذا كان هذا الفعل مصاغاً من فعل متعدّد لفعل واحد كما ينصب مفعولين إذا كان مصاغاً من فعل متعدّد لمفعولين، ويشترط في عمله الدلالة على الحال والاستقبال. فقال الزّخشي «اسم الفاعل هو ما يجري على (يفعل) من فعله ك(ضارب) و(مكرم) و(منطلق) و(مستخرج) و(مدحرج) ويعمل عمل الفعل في التقديم والتأخير والإظهار نحو (يد ضارب عمراً) (وهو عمراً مكر) و(ضاربٌ زيدٌ وعمراً)»²⁹.

ومن الشواهد لها في اللسان قول الراجز:

مَا رَاعِنِي إِلَّا خَيْالٌ هَايِطاً *** عَلَى الْبَيْوتِ قَوْطُهُ الْعَلَا بَطاً

أوضح ابن منظور أنّ (قوطة) مفعول لاسم الفاعل (هايطاً) وفاعله ضمير مستتر تقديره -هو- يعود إلى الخيال.

* وقد ينصب المفعول باسم الفعل، والشواهد الواردة في اللسان منسوبة لابن سيده في مثل قول كعب بن مالك الأنصاري:

تَذُرُ الْجَمَاجِمُ ضَاحِيًا هَامَاتِهَا *** بَلَّةَ الْأَكْفِ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ³⁰

وههنا بله: اسم فعل أمر بمعنى دغ، أي اترك، مبني على الفتح وفاعله ضميرك مستتر وجوباً تقديره: أنت، والاسم بعدها (الأكف) مفعول به. ونحو: بله زيداً، وتوضع موضع المصدر وتضاف، فتقول: بله زيد أي ترك زيد. و قد أوضح ابن منظور مستندا إلى قول أبي عبيد في قوله: ينشد بالخفض والنصب والنصب على معنى (دع الأكف)، وقال الأحفش: بله ههنا بمنزلة المصدر كما تقول ضربت زيدا، نحو قول ابن هرمة:

تمشي القُطوفُ، إذا غنِيَ الخُداةُ بها *** مَشِيَ النَّجِيَّةِ بِلَ الْجَلَّةِ النَّحْبَا³¹

الشاهد فيه قوله: (فيله الجلة) حيث نصب (الجلة) باسم الفعل (بله)³².

03- المفعول لأجله: اسم يرد لعلّة التي لأجلها يفعل الفاعل فعله وكان جوابه دوماً- لم لأنه سؤال عن

العلّة، و بما قيد باللام دون سائر المفاعيل، وهذا لاقتضاء معناها لها، ولأن الفاعل إنما أوجب الفعل له³³. والمفعول لأجله مصدر يذكر بعد فعله لإيضاح سببه ويشترط في هذا المصدر ليصح نصبه مفعولاً لأجله أن يكون مفهوماً لعله مشاركا لعامله في الوقت والفاعل ومخالفاً له في اللفظ، وهو أقسام ثلاثة قياسية مجردا من (ال) ومضافا ومقترباً ب(ال)³⁴.

*ومن الشواهد الواردة في اللسان، تمثل المفعول لأجله المقترن ب(ال) ويقول ساعد ابن جؤية:

لما رأى نعمان خلّ بكر فيء *** عكِر، كما لَج-النزول الأركب³⁵

فقد ورد المفعول لأجله (النزول) معرّفاً ب(ال)³⁶

*وقد يرد كذلك معرّفاً بالإضافة من ذلك قول أبي ذؤيب الهذلي في اللسان:³⁷

كانوا ملاويث، فاحتاج الصديق لهم *** ففقد البلاد إذا ما تحمّل المطرا

فقد ورد المفعول لأجله (فقد) مضافا إلى (البلاد)³⁸، والمعنى: أنّ الصديق احتاج لهم لما هلكوا كفقْد البلاد المطر إذا أمّلت.

04- المفعول فيه: في عرف النحاة هو كل اسم زمان ومكان، ويسمى مفعولاً فيه لأنه لا يتصور وجود

مكان أو زمان دون أن يكون هنا كحدث يحدث فيهما، ولذلك هو وعاء يحتوي الحدث أي أنه ظرف والحدث مظروف فيه. وعرفه ابن السراج على أنّ «انتصاباً على أنه ظرف وتعتبره حرف الظرف، أعني (في) فيحسنه معه»³⁹. أمّا ابن يعيش نلفيه يورد تعريفاً لا يتعد كثيراً عن تعريف ابن السراج ف«اعلم أنّ الظرف ما كان وعاءً لشيء، وتسمى الأواني ظروف لأنّها أوعية لما يجعل فيها، وقيل الأزمنة والأمكنة، لأنّ الأفعال توجد فيها، فصارت كالأوعية لها، والظرف على ضربين: ظرف زمان ومكان...»⁴⁰.

ومن الشواهد نورد قول : الأعشى :

وتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعَا *** جُـوَهُ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فُـوَأُقُ⁴¹

اعتمد ابن منظور في نصب (النَّهَار) على قول الجوهري: «نصبُ النهار على الظرف»⁴².

ومعنى هذا أنه هناك من ينوب عن الظرف ولنا شواهد عديدة في معجم لسان العرب لهذا المثال:⁴³

*النَّائِبُ عَنِ الظَّرْفِ: ترد كلمات تنوب عن الظروف في دلالتها على الزمان أو المكان وتعرب بالتَّصْبِ على الظرفية لأَنَّهَا تنوب وتنتصب بانتصابه ، وهي:

أ- المصدر: بشرط أن يعيّن الوقت ويوضحه نحو: جئت طلوع الشمس.

ب- الوصف: نحو: صبرت طويلاً من الدهر، وجلست شرقي المنزل.

ت- العدد: نحو: سرت خمسة أيام.

ث- اسم الإشارة: نحو: وقفت تلك الناحية.

ج- ما دلّ على الكلية أو الجزئية: مشيت كلّ النهار، ونصف الليل⁴⁴.

فورد في اللسان ما ينوب عن الظرف في قول العجاج:

لَا هُمْ رَبَّ الْبَيْتِ وَالْمَشْرِقِ *** وَالْمُرْقَلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمْلِقِ

إذ استند صاحب اللسان إلى قول ابن سيده: «وقد يكون قول كلّ سَهْبٍ منصوباً على الظرف، وقال الأزهري: نصب كلّ لأنّه جعله ظرفاً، وأراد: وربّ المرقلات في كل سَهْبٍ⁴⁵، (فكلّ) ههنا دلّت على الكليّة ووردت مضافة إلى لفظة دالّة على الزمان.

05-الحال: وصف نكرة منصوبة مشتقة تقع بعد تمام الكلام، تبين هيئة صاحبها، وقد عرفها الزّخشي

أَنَّهَا «شبه الحال بالمفعول من حيث أنّها فضلة مثله جاءت بعد مضي الجملة... ومجيئها لبيان هيئة

الفاعل أو المفعول وذلك قولك: ضربت زيداً قائماً»⁴⁶. وهي «أقسام متنقلة وهي الأكثر، وثابتة وهي

الأقل»⁴⁷.

أ- الحال المتنقلة: هي التي تبين حالة شيء مدة مؤقتة، ثم تفارقها بعدها ومن الشواهد الواردة في اللسان : قول

أمية بن أبي عابد:

وَسُودَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ *** بِالْخَلْبِ هِفَاءً، كَأَنَّهُ كَتَمُ⁴⁸

الشاهد ههنا هو(هفا) وردت منصوبة على الحال، وصاحب الحال: هو الخلب الذي ورد معرّفًا ب:(ال). وترد الحال

مشتقة وهو أمر غالب فيها وإلى حال جامدة وهي القليلة .

*الحال المشتقة: فمّا له صلة بالحال المشتقة قول أبي زيد الطائي:

هَيْفَاءٌ مَقْبَلَةٌ عَجْزَاءُ مُدْبِرَةٌ *** مَخْطُوطَةٌ جُدِلَتْ شَنْبَاءُ أُتْيَابًا⁴⁹

تَرْنُو بعيني غزال تحت سدرته *** أحسن يوماً من المشتاتِ هلاًباً

فالشاهد في البيت (مقبلة) حال مشتقة منصوبة وكذلك (مدبرة) ، أي هيفاء في حال إقبالها، عجزاء في حال إدبارها⁵⁰. و يتضح من قوله أن الحال وردت في هذا البيت مشتقة وهي الغالبة في كلام العرب ووردت كذلك الحال مشتقة في اللسان كما في قول الراجز:

عهدي بجناحٍ إذا ما اهتزاً *** وأذرت الريحُ تُراباً نرزاً

أحسن يبيت أهراً وبزراً *** كأنما لزرًا بصخرٍ لزرًا⁵¹

والشاهد في البيت (أحسن) وردت في موضع الحال، وهي من المشتقات فهي اسم تفضيل .

ب-الحال الجامدة: وقد ترد الحال جامدة مؤولة بمشتق في مواضع حددها النحاة، ومن الأمثلة التي وردت في اللسان والدالة عليها دلالة واضحة نحو ما جاء في قول الشاعر المتنخل الهذلي:

وصاحبٍ لا خيرٍ في شبابه *** أصبح سؤم العيسٍ قد رمى به⁵²

على سبندى طالما اغتلى به *** حوتاً إذا ما زادنا جنناً به

فالشاهد في البيت الثاني هو (حوتاً) وهو ما وضحه ابن منظور بقوله: ابن سيده نصب (حوتاً) على الحال، كقولك: مررت بزيدٍ أسداً شدةً، ولا يكون إلا على تقدير مثل ونحوها، لأن الحوت اسم جنس لا صفة ، فلا به كان حالاً أن يقدر فيه هذا وما أشبهه .

06- التمييز: استعملت العرب التمييز للتمييز بين الأشياء، أما اصطلاحاً عند النحاة فهو ما يرفع الإبهام

عن ذات مذكورة، أي هو اسم نكرة فضلت يوضح كلمة مبهمة، أو يفصل معنى مجملاً... ك: ازداد المتعلم تأديباً⁵³.

يلاحظ على ابن منظور أنه عادة يميل إلى توظيف التفسير النحوي كلما تعذر عليه التفسير اللغوي وهذا لإزالة اللبس والإبهام والوقوف على التوضيح السليم. وردت شواهد عديدة ومتنوعة دالة على تمييز النسبة، يمكن الرجوع إليها في المعجم في مختلف الأبواب والفصول⁵⁴.

07- المنادى: النداء هو الدعاء بأي لفظ كان بأرفع صوت وفي تعريف النحاة هو دعوة المخاطب بأداة

نداء للتمييز للإصغاء⁵⁵، وهو أنواع:

أ- المفرد المعرفة: وحكمه البناء على الضمّ بدون تنوين أو على ما ينوب عنهما وهو دائماً في محل نصب دائماً⁵⁶.

ب- النكرة المقصودة: وهي التي يزول إبهامها وشيوعها بسبب ندائها مع قصد فرد من أفرادها، وحكمها غالباً:

البناء على الضم أو ما ينوب منابها في محل نصب .

ت- النكرة غير المقصودة: وهي التي تبقى على إبهامها، ولا تدل مع النداء على واحد معين مقصودة بالنداء، وحكمها وجوب النصب.

ث- المضاف: وحكمه وجوب النصب بالفتحة أو ما ينوب عنها.

ج- الشبيه بالمضاف: وهو كل مناد، جاء بعده معمول متعمم معناه، وحكمه نصبه بالفتحة أو ما ينوب عنها⁵⁷. يستشهد ابن منظور لذلك بالاعتماد على ما ورد في المحكم ونصب قرق على النداء في قوله: اقْتَرَبُوا قَرْقَ الْقَمْعِ⁵⁸، وقد ورد المنادى (قرق) منصوباً لأنه مضاف إلى القمع، وحرف النداء ههنا محذوف، وورد شواهد أخرى في المعجم، يمكن مراجعتها في مظاهرها⁵⁹.

08- الاختصاص: هو أسلوب لغوي ورد بكيفيات دقيقة ومخصوصة، وهو أسلوب خبري جاء في صورة

النداء في باب التوسّع، والفرق بينهما جلي في لسان العرب في قول الكمي:

ونحن صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً *** تَمِيمَ بْنِ مُرَّةٍ الرَّمَاخَ التَّوَادِيسَا⁶⁰

إذ اعتمد ابن منظور توضيح ابن بري، قال (تميم بن مر) الشاهد ههنا ورد منصوباً على الاختصاص لأن ما قبلها الضمير (نحن)، وهناك شواهد أخرى في اللسان يمكن الرجوع إليها⁶¹.

09- الاشتغال: هو كما عرفه النحاة أن يتقدم الاسم ويتأخر عنه فعل، عامل في ضمير عائد إلى ذلك

الاسم المتقدم⁶². وله عدّة أركان كالاتي:

أ- المشغول عنه: هو الاسم المتقدم الذي يعمل فيه العامل، ويشترط فيه أن يكون قائلاً للإضمار ومفتقراً لما بعده وأن يكون مختصاً وأن يكون اسماً واحداً.

ب- المشغول: الفعل العامل نصبا أو رفعا، وشرطه أن يكون فعلاً متصرفاً أو أسماء من الأسماء المشتقة كاسم الفاعل والمفعول، وألا يفصل بينه وبين الاسم السابق له.

ت- المشغول به: هو ضمير الاسم المتقدم، ويجب أن يكون ضميراً للمشغول أو من تنمة معمول له.

**لكن لم ترد شواهد شعرية لهذا الأسلوب في معجم لسان العرب.

10- الاستثناء: هو أسلوب من الأساليب الشائعة في كلام العرب منظومهم ومنثورهم وقد عرّف بأنه إخراج

لما بعد إلا أو إحدى أخواتها من أدوات الاستثناء منه حكم ما قبلها، يقول سيبويه في باب ما يكون

استثناءً ب(إلا): والوجه الآخر أن يكون الاسم بعدها خارجاً مما دخل فيه ما قبله.⁶³ ومن أدواته: إلا

(حرف) وغير وسوى (اسم) وخلا ما عدا وما حاشا (فعل). وهو أقسام: الاستثناء المتصل والمتقطع

والمفترغ.

ومما ورد في لسان العرب من الشواهد في هذا الشأن، قول أبي ذؤيب:

على أطرقا باليات الخيا *** م إلا الثمام وإلا العصبي

والشاهد هو الثمام، وقد تبه ابن بري على جواز الرفع والنصب في (ثمام) فالتنصب على الاستثناء المتصل والرفع على الصفة⁶⁴.

• **الأسماء المجرورة** : نعول في هذا الشق على استقصاء حروف الجر من خلال معجم لسان العرب، فتعدّ دراسة حروف الجر من أهم القواعد التي يحتاجها كل متعلم ودارس للغة العربية، ولا يستقيم من دونها المحتاج إليها⁶⁵. ولنا أن نتطرق إلى ماهية الحرف اصطلاحاً: الأداة التي تسمى الرابطة؛ لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالاسم، ك(عن) و(على) ونحوهما، فكل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني اسمها حرف، وإن كان بناؤها بحرف أو فوق ذلك، مثل حتى، وهل، وبل⁶⁶.

و وحده أحدهم ليجعل سواه فاسداً بقوله: « وعند النحاة ما جاء لمعنى ليس بالاسم ولا الفعل وما سواه من الحدود فاسد»⁶⁷.

* **حروف الجرّ ومعانيها**: المستعمل لحروف الجر يلفي أنه فيها سبع أساسية، وهي على الترتيب: إلى، الباء، على، عن، في، اللام، و، من، ولكلّ منها دلالة أصلية هي على التوالي: انتهاء الغاية (إلى) / الإلصاق (الباء) / الاستعلاء (على) / المجاوزة (عن) الظرفية (في) / الملك (اللام) / وابتداء الغاية (من)، ووظيفتها توضيح العلاقات التي تربط الحدث بالمكان الحقيقي أو المجازي، أو الحدث بالظرفية الزمانية. ومما هو مؤكّد لنا أنّ حروف الجرّ قد يتعدّد معناها، وقد يشارك بعضها بعضاً في المعاني، لأنّ بعض الحروف أقوى على إظهار المعنى من غيرها، فاللام حرف يجر الظاهر والمضمر ويقع أصلياً وزائداً ويؤدي عدة معان⁶⁸.

ومما وقفنا عليهم في اللسان في هذا المجال، ما أنشده أبو العباس محمد بن يزيد:

فصيّروا مثل كعصف مأكول⁶⁹

أراد مثل كعصف مأكول، فزاد الكاف لتأكيد الشبه، كما أكده بزيادة الكاف في قوله تعالى: ﴿ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۚ يَذُرُّكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾⁷⁰، إلا أنه في الآية أدخل الحرف على الاسم وهو سائع، وفي البيت أدخل الاسم وهو (مثل) على الحرف الكاف.

وعليه فإنّ الكاف في موضع تقع فيه زائدة لا تكون إلا جارة، كما أنّ من وجميع حروف الجر، في أي موضع وقعنّ زوائد فلا بدّ أن يجوز ما بعدهنّ، كقولك: ما جاءني من أحدٍ، ولست بقائم، والكاف في: كعصفٍ مأكول⁷¹.

*حروف القسم وأثرها : إنّ حروف القسم هي الأخرى حروف تجرّ الاسم بعدها وهي: الواو، والباء، والتاء، وهي نائبة عن أفعال القسم، نحو أقسم، آلي وحلف، ومن الأمثلة الواردة في هذا المجال في اللسان، ما أنشده ابن الأعرابي:

قد أرسلوني في الكواعبِ راعياً *** فقد وأبي راعي الكواكب أفرسُ
أته ذئابٌ لا يُبالين راعياً *** وكنّ ذئاباً تشتهي أن تُفرساً

والشاهد فيه (وأبي) فنقل ابن منظور قول سيبويه من المحكم: وأبي خفض بواو القسم⁷²، وعليه يكون: الواو: حرف قسم وجر، و أبي: مقسم به مجرور، وجملة القسم: راعي الكواعب أفرس، جواب القسم. كما يمكن مراجعة الشواهد التي وردت مجرورة بحرف جر في اللسان في مظانها⁷³.

*الجرّ بالإضافة والتوابع وعلى التوهّم والمجاورة: ليست حروف الجرّ الوحيدة التي تجرّ الأسماء، بل هناك عوامل أخرى، كالإضافة والتوابع، وكذلك الجر على التوهّم والجر على المجاورة⁷⁴.

1/ الجرّ بالمجاورة: فمما ورد في اللسان بالجر بالحوار، قول الشاعر:

أطوف بها لا أرى غيرها *** كما طافا بالبيعة الراهب

فالشاهد في البيت:(الراهب) ورد مجرورا والعامل فيه هو الجوار لكلمة (البيعة) المجرورة، وحقه الرفع لأنّه فاعل. وهناك كذلك شواهد في اللسان وردت مجرورة بالمجاورة، من مثل قول امرئ القيس:

كأنّ أبانا في أفانين وذقّه *** كبير أناسٍ في بجادٍ مُزْمَلٍ⁷⁵

حيث شبّه الشاعر الجبل حين غشيه المطر وعمّل الخصب بشيخ ملفف في كساء مخطط. وخصّ الشيخ لأنه متدثر أبدا متزمل في ثيابه وخفض (المزمل) على الجوار، وحقه أن يكون مرفوعاً لأنه نعت لكبير قبله⁷⁶.

كما استشهد ابن منظور بشاهد آخر للدلالة على ورود اسم مجرور على الجوار في قول رؤبة: ولا امرئ ذي جلدٍ ملزّ. وهكذا أنشده الجوهري قال: وإنما خفض على الجوار⁷⁷.

2/ الجرّ بالإضافة: كما يحصل كذلك الجرّ بالإضافة، والإضافة تعني إصاق اسم باسم آخر، يسمى الأوّل مضافاً والثاني مضافاً إليه، ويرمي الإضافة إلى التخصيص والتعريف أو أنّه نسبة شيء إلى شيء آخر، وفيه يقول سيبويه: «هذا باب الإضافة وهو باب النسبية»⁷⁸ وهي كذلك امتزاج اسمين على وجه يفيد تعريفاً أو تخصيصاً⁷⁹.

3/ الجرّ بالتابع: إضافة إلى ما ذكر آنفا نجد التابع (المنعوت إلى نعته) فقبل الخوض فيه نمهد للنعت فهو: وصفك الشيء، نتعته بما فيه، وتبالغ في وصفه⁸⁰ وله عدّة أغراض أساسية أهمّها: الإيضاح والتخصيص، النعت للمدح والنعت للذم والترحم، والتوكيد. وفي هذا المجال يقول الفراء: العرب تضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين، كما ورد على لسان الشاعر⁸¹

فَقَلْتُ أَنْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ *** سِيرُضِيكُمَا مِنْهَا سِنَامٌ وَغَارِبُهُ

والشاهد فيه: (نجا الجلد) وهو إضافة الشيء إلى نفسه؛ لأنّ اللفظين مختلفين إذ: النجا هو الجلد. وهو ما يعبر عنه كذلك بإضافة اسم المنعوت إلى نعته.

وفي كثير من النصوص القرآنية ترد هذه الشواهد واضحة نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُوسَّوْسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ سورة (ق) 16، إذا الحبل هو الوريد⁸²، فقد أضيف إلى نفسه لاختلاف لفظ اسميه.

ومما وقفنا عليه من الشواهد في اللسان قول امرئ القيس:

كَأَنَّ دَثَارَ أَحْلَقَّتْ بِلُبُونِهِ *** عُقَابٌ مُلَاعٍ، لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ⁸³

حيث استند ابن منظور إلى ما جاء في الحكم بقوله: (عقاب ملاع)، وقال بعضهم: (ملاع) مضاف ويقال من نعت العقاب أضيفت إلى نعته⁸⁴.

*كما أنه علينا ألا نغفل قسمي و أنواع التوابع المحرورة التي حددها النحاة وهي:

01- النعته المشتق وهو محصور في:

أ- الاسم الفاعل: جاء في رجل فاضل.

ب- الاسم المفعول: التقيت برجل شريف النسب.

ت- الاسم التفضيل: سلكت الطريق الأقوم.

02- النعته المؤول غير المشتق: وهو أصناف عديدة منها:⁸⁵ اسم الإشارة والموصول المصدر ب(ال) واسم

العدد والاسم المنسوب والاسم الجامد، وذو الصاحبية.

ومن الشواهد الموضحة للنعته المحرور كذلك قول الراعي:

فِي كَلِّ غِبْرَاءَ مَخْشِيٍّ مِتَالْفَهَا *** دِيمُومَةٍ مَا بَعْدَ هَا جِ عَدُّ وَلَا تَمَدُّ⁸⁶

استند ابن منظور إلى قول ابن بري أين خفض (ديمومة) لأنه نعت ل(غبراء).

كما استشهد بشواهد أخرى لنفس المصطلح أين قال أبو ذؤيب:

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدٍ *** وَآلِ قِرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُحْلِ⁸⁷

بيّن ابن منظور تعليق ابن بري أين خفض (أرمية) لأنه نعت⁸⁸.

والمستشف ههنا أنّ المعجمي يتركز كثيرا على القوانين اللغوية والنحو خاصة، وذلك لإزالة اللبس والغموض عن كل المدخل المعجمية، وهناك شواهد شعرية وردت في اللسان متنوعة دالة على النعت المرفوع والمنسوب يمكن الرجوع إليها في مظاهرها⁸⁹.

***الخفض بالبدل**: هو تابع مقصود بالحكم ومدّه، أي أن الكلام يتوجه إليه وحده، والغرض منه تقرير السابق وتقويته، وهو أقسام: بدل كلّ من كلّ أو مطابق، وبعض من كلّ وبدل اشتمال وبدل المباين⁹⁰. وفي اللّسان: الإبدال تنحية الجوهرة واستثناف جوهرة أخرى.

ومنه قول أبي النجم: **عزّل الأمير للأمير المبدل**⁹¹

فقال ألا ترى أنّه نحى جسماً جعل مكانه جسماً غيره؟ و استشهد ابن منظور بقول الثعلبي:⁹²

لكل أناسٍ من معدِّ عمارةٍ * عروضٌ إليها يلجأون وجانبُ**

فبيّن ابن منظور أنّ (عمارة) خفض على أنّه بدل من أناس، وههنا يلجأ إلى القوانين النحوية دلالة اللفظ المقصود وهي العمارة التي تعني العشيرة والقبيلة أو فوق البطن من القبائل، أولها: الشعبُ ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ.

***الخفض بالعطف**: تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف⁹³، وحروف العطف عديدة أهمها: 94:

أ- الواو: ومعناها إشراك الثاني فيما دخل فيه الأول، وليس فيها دليل على أيّهما كان أولاً نحو: جاءني زيد وعمرو.

ب- الفاء: وهي توجب الثاني بعد الأول، وأنّ الأمر بينهما قريب نحو: رأيت زيدا فعمراً.

ت- ثمّ: هي مثل الفاء إلا أنّها أشد تراخياً، تقول: ضربت زيدا ثم عمراً.

ث- أو: وهي لأحد الأمرين عند شكر المتكلم أو قصده أحدهما: نحو: أتيت زيدا أو عمراً.

ج- لا: وهي تقع لإخراج الثاني مما دخل فيه الأول، نحو: ضربت زيدا لا عمراً.

ح- بل: ومعناها: الإضراب عن الأول والإثبات للثاني، نحو: ضربت زيدا بل عمراً.

خ- لكن: وهي للاشتراك بعد النفي، نحو ما جاءني زيد لن عمرو.

وقد استشهد ابن منظور على العطف بالجر بقول الأعشى:

والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونشأنٌ في فنينٍ وفي أذواد**⁹⁵

أورد قول ابن بري: صواب إنشاده (والبيض) بالخفض، عطف على الشرب في قوله:

ولقد أرّ جِلُّ لِمَتِي بعشيّةٍ * للشرب قبل سنايك المُرْتاد**⁹⁶

فيذكر ابن منظور في هذا الشاهد أنّ (البيض) معطوف على الشرب، في البيت الوارد قبل، وعليه يكون مجروراً، باعتباره معطوفاً على الشرب، والمعطوف على المجرور مجرور، والمعنى: أتزين للشرب وللبيض، وأفادت (الواو) ههنا مطلق الاشتراك والجمع في المعنى بين المتعاطفين.

ولعله من نافلة القول التذكير بأنّ الشواهد الدالة على المعطوف المجرور قليلة في المعجم، وأنّ الدالة على المعطوف المنسوب هي أكثر شيوعاً، وهناك شواهد سجلناها في اللسان⁹⁷.

الخاتمة:

- بعد أن تقاذفتنا أمواج بحثنا المتواضع توصلنا إلى مجموعة من النتائج المتوجزة لهذا العمل أهمها:
- عدّ معجم لسان العرب مصدراً من مصادر اللغة في شتى مستوياتها وموسوعة متنوعة استوعبت جلّ علوم اللغة.
 - لقد استجلى ابن منظور المسائل النحوية وربطها بالشواهد الشعرية وأطلعنا من خلالها على آراء النحاة فيها.
 - أحسن ابن منظور توظيف الشواهد الشعرية للتعريف بالمصطلحات النحوية والوقوف على ماهيتها وأقسامها وأنواعها وحتى أغراضها.
 - صنّفنا هذه المصطلحات في هذا المقال إلى: المرفوعات و المنصوبات، والمجرورات والتوابع من الأسماء.
 - لقد أضاف ابن منظور من خلال الشواهد الموثوقة في معجمه جملة من الأمثلة الواضحة والمبينة للمسائل النحوية التي لا يمكن الحصول عليها - أحياناً - عند النحاة.
 - لقد اختار المسائل المستشهد لها شكلاً مغايراً لما أكفناه عند النحاة القدامى، إذ أهمل التأويلات والتخریجات التي حفلت بما كتب النحاة القديمة وابتعد عنها، وجنح في تخریجاته إلى الإعراب أساساً للاحتجاج لقراءة دون أخرى.
 - حرص ابن منظور من خلال الشواهد الشعرية المختارة إلى النقل الأمين في كل مادة لغوية أو تعاريف نحوية منسوبة إلى أصحابها.
 - انتقينا لصنف المرفوعات من الأسماء ما يربو عن (16) بيتاً شعرياً و المنصوبات (22) بيتاً شعرياً ولصنف المجرورات (13) بيتاً شعرياً.

¹ - ينظر: الكتاب 34/1، المقتضب 3/91-93 والأشباه والنظائر 82/2.

² - ينظر: لسان العرب/ سبب -139/6- وهف 243/12.

³ - ينظر: لسان العرب-لهدف-343/12.

⁴ - اللسان-عقب-202،203/9- برغز 381/1- الصحاح ، عقب-186/1.

⁵ - ينظر: المقتضب 91/3. والنحو الوافي 62/2.

⁶ - لسان العرب-رب-96/5، والتنبيه والإيضاح ، رب 79/1.

⁷ - لسان العرب ، نشأ.136/14.

⁸ - بيّن ابن منظور أن بشام -فاعل- على مذهب الأخفش، المصدر نفسه.

⁹ - لسان العرب، حمق-330/3.

¹⁰ - لسان العرب، عرك-170/9، والصحاح ، عرك-499/4.

¹¹ - المصدر نفسه، رزم-215/5.

¹² - نفسه.215/5

- 13 - لسان العرب-زيل - 128/6 .
- 14 - اللسان-زيل - 128/6 .
- 15 - اللسان-قور-343/11 .
- 16 - اللسان-دهر-425/14 . ووصف المباي 338- سر صناعة الإعراب 255/1- اللسان -قدر- 57/11 ، مغني اللبيب 83/1-جمع الهوامع- 211/1- المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ،إميل بديع يعقوب 393/1 .
- 17 - لسان العرب-دهر- 425/11 ، والتنبية والإيضاح-دهر 125/2 .
- 18 - اللسان، بكل-474/1 .
- 19 - اللسان، خيل- 264/4 ، وشرح المفصل 84-85 . والكتاب 120/1 ، وشرح قطر الندى ، 174 .
- 20 - اللسان، دقر-376/4-377 .
- 21 - نفسه 378/4 .
- 22 - اللسان، سور، 428/6 .
- 23 - قطر الندى، ص201 ، ارتشاف الغرب، 273/2 .
- 24 - من هذه الشواهد اللسان (ضرب)(رح)(نقد) (جر) (عرس) (وجع) .
- 25 - المصدر نفسه
- 26 - ينظر: اللسان (جرأ) 286/2 .
- 27 - اللسان(حشب) والتنبية والإيضاح (حشَبَ) .
- 28 - اللسان، فأد، 166/10 .
- 29 - المفصل، 279 ، شرح ألفية ، ص423 ، المسائل النحوية ، لسان العرب، مخطوط(عمر ملياني) .
- 30 - لسان العرب، بله، 496/1 .
- 31 - المصدر نفسه، 497/1 .
- 32 - ينظر: خزانة الأدب 214/6 .، شرح المفصل 49/4 ، بلانسية في الصاحي فأس واللسان-بله- 496/1 ، القاموس المحيط، ص:196 .
- 33 - ينظر: شرح ألفية ابن معطي، 5825/1 .
- 34 - ينظر: شرح الألفية 272 ، والنحو الوافي 238/2 .
- 35 - اللسان، رأي 90/5 .
- 36 - اللسان: لبيح 220/12 ، والمحكم: لبيح- 310/7 .
- 37 - ينظر: الشعر والشعراء 547/2 ، الأعلام ؛ 325/2 .
- 38 - اللسان، موت 218/13 . التنبيه والإيضاح لوت 188/1 .
- 39 - . الأصول في النحو 190/1 .
- 40 - شرح المفصل، ابن يعيش، 41/1 .
- 41 - اللسان، عدا، 93/9 .
- 42 - اللسان-عفف- والصحاح-عفف- 1046/4 .
- 43 - اللسان -هبر- معز- -فَظ-عفف-شول-عمل-همل .
- 44 - ينظر: المقتضب المبرد، المبرد 493/4 . وارتشاف الضرب 253/2 ، النحو الوافي 264/2 .
- 45 - ينظر: اللسان-رقل- 290/5 .
- 46 - المفصل، ص:95 .
- 47 - ينظر: شرح المفصل ، ابن يعيش، 64/2 ، الأشباه والنظائر 101/2 ، النحو الوافي 366/2 .
- 48 - لسان العرب، شود- 233/7 .

- 49- شرح المفصل، 6/83. الكتاب 1/198، لسان العرب - هلب - 15/112.
- 50- المصدر نفسه، 6/84.
- 51- لسان العرب - جنح - 2/381، والجنح: اسم، وهو ذلك اسم من أماء أرحببتهم.
- 52- هو المتنخل الهذلي في الشعر والشعراء 2/552، والأعلام 5/274، وبلانسية في لسان العرب - حوت - 3/377.
- 53- المقتضب 3/32، ارتشاف الضرب 2/277، مغني اللبيب 2/513، النحو الوافي 2/494.
- 54- ينظر: اللسان سوا 6/443، فظاً 10/284، وهلب 15/112، جدد 2/198، نقد 14/255. وسعر 6/267، عمر 9/391، قرر 12/1389.
- 55- ينظر: اللسان - يا 14/ وحاشية الصبان، 3/197.
- 56- لأن حر ف النداء بنوب عن الفعل، حذف لزوماً لكثرة الاستعمال، وحذف الفعل للتخفيف وعض بالحرف.
- 57- ينظر: اللسان، نادى، 14/ والمقتضب 4/202، الخصائص 2/276. الأشباه والنظائر 2/296، النحو الوافي 4/9.
- 58- اللسان قرق 9/128.
- 59- اللسان رود 15/ و- قرق - 9/129.
- 60- نفسه 9/130.
- 61- ينظر: اللسان، زقف / والنهاية لابن الأثير زقف/ 2/306.
- 62- المقتضب 2/76، شرح ابن معطي 2/846، النحو الوافي 2/124.
- 63- الكتاب 2/310.
- 64- ينظر: اللسان - ملك - 13/185 وأل - 1/186 هلب - 15/2124.
- 65- الحروف في معجم لسان العرب، أحمد عجمية، مجلة المعرفة، العدد 9/569، دمشق، شباط 2011، ص 150.
- 66- لسان العرب، رغب، 5/254.
- 67- المصدر نفسه، 3/128.
- 68- من معانيه: الملك، وشبه الملك، انتهاء الغاية، ينظر: النحو الوافي، 2/472.
- 69- لسان العرب - عصف 9/241.
- 70- سورة الشورى، الآية: (11).
- 71- لسان العرب، عصف، 9/241.
- 72- المصدر نفسه، فرس، 10/222.
- 73- ينظر: اللسان، لصق 12/278 كمم 12/159 والصحاح كمم 05/2020.
- 74- الخصائص 3/220، ارتشاف 4/1764، النحو الوافي 2/431.
- 75- ديوان امرئ القيس، ص 94، ينظر: لسان العرب، زميل، 6/83.
- 76- ينظر: ديوان امرئ القيس، تح: الشيخ بن أبي شنب، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ص 94، 95.
- 77- ينظر: لسان العرب، لنزر، 12/271.
- 78- الكتاب 3/335.
- 79- كتاب التعريفات، الجرجاني، تح: نصر الدين تونسي، ص 55، ط 1/2007.
- 80- لسان العرب، نعت، 14/197.
- 81- حسابن بن ثابت، خزانة الأدب 4/358، جمهرة اللغة، ص 497، شرح الأشموني 2/307، لسان العرب، نجا 14/14.
- 82- تهذيب معاني القرآن وإعرابه، للزجاج، 5/40.
- 83- اللسان، ملع، 13/180.
- 84- المصدر نفسه، 13/181.

- 85 - المسائل النحوية في لسان العرب، محمد ملياني، مخطوط، ص167.
- 86 - اللسان ، عدد79/69.
- 87 - المصدر نفسه، ميد، 230/13.
- 88 - المصدر نفسه، عدد79/9.
- 89 - ينظر: لسان العرب: عقب، 9/و.خير، وخمس، وقفع، وعرك-169/9، وخلل 200/4 وخبل 20/4 ، ومثل 23/13 وسواه 443.
- 90 - ينظر: الكتاب 151/1، المقتضب 111/3، ارتشاف الضرب 619/2.
- 91 - ينظر: اللسان ، بدل، 344/1.
- 92 - ينظر: لسان العرب، عمر، 394/9.
- 93 - النحو الواقي، 355/3، مغني اللبيب، 463/1.
- 94 - المقتضب، المبرد، 148/1-149.
- 95 - اللسان، جزءاً، 276/2.
- 96 - المصدر نفسه.
- 97 - ينظر: اللسان، حرب، 229/2، ونقب، 250/14، وغبر 7/10، ويعر ، 451/15، وسرج، 229/6، وظفر 256/8، وغرر، 46/10، وقيس، 370/11، وقشى ، 172/11، وبردع، 369/1، وجمع، 255/2، وصنع ، 419/7، وشقق ، 165/، وسكك، 310/6، وأل، 143/1، وكمل، 179/12، وصرم ، 333/7، أوأ، 275/1، ودمى، 413/4، وكحذا، 56/12، و وا، 427/15، ولا، 366/12.

المصادر والمراجع:

- 1- الأشباه والنظائر، جلال الدين السيوطي ، قد: فايز تريحي، ط1، دار الكتاب العربي.
- 2- الأصول في النحو، ابن السراج، تح: عبد الحسن الغتلي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط1، 1985.
- 3- تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط3، دار الملايين ، بيروت، 1984.
- 4- التعريفات، علي بن محمد الجرجاني، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- 5- الجمل في النحو، الخليل، تح: فخر الدين قباوة، ط5، 1995.
- 6- الجني الداني في حروف المعاني ، المرادي، تح: فخر الدين قباوة، محمد نسيم فاضل، ط2، الآفاق الجديدة ، بيروت، 1983.
- 7- الخصائص، ابن جني ، تح: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي.
- 8- سر صناعة الإعراب، ابن جني، تح: حسنت هندأوي، دار القلم، دمشق، ط1/985.
- 9- شرح المفصل، ابن يعيش ، عالم الكتب ، مكتبة المتنبي ، القاهرة.
- 10- شرح أبيات سيويه، السيرافي ، تح: عيل سلطاني، مط الحجاز، دمشق، 1977.
- 11- الصاحي في فقه اللغة، ابن فارس، علق: أحمد حسن بيسج، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997.
- 12- الكتاب، سيويه، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1982.
- 13- لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء التراث العربي، ط3، 1993، بيروت-لبنان.
- 14- المزهري في اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، تح: محمد أحمد جاد المولى بك، منشورات المكتبة المصرية، صيدا.
- 15- المقتضب، المبرد، تح: محمد عبد الخالق ضيمة، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- 16- النحو اللغوي من خلال لسان العرب، بلقاسم ليبارير، الزيتونة للإعلام والنشر، 1992.

17- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، تص: محمد بدر الدين النعساني ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

II- الرسائل الجامعية:

1- الحروف العربية وتبدلاتها الصوتية في كتاب سيبويه، مكّي درار، معهد اللغة والأدب العربي، جامعة وهران ، 1986.

2- المسائل النحوية في معجم لسان العرب، محمد ملياني، معهد اللغة والأدب العربي، جامعة وهران، 2002.

3- الحروف العربية في معجم لسان العرب، دراسة صوتية نحوية، أحمد بن عجمية ، جامعة وهران، 2004.

III-المجلات:

1- منبر الإسلام، يصدرها المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، مصر، العدد11/السنة34.

2- مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، يناير، 2000.

3- مجلة المجمع العلمي العربي، العدد37 ، الجزء 4، السنة 1962.

4- التراث العربي، اتحاد كتاب العرب، دمشق، العدد78، السنة 2000.

5- الموقف الأدبي ، اتحاد كتاب العرب، دمشق، العدد347، السنة 2000.

6- مجلة المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر، العدد09.